هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة جدحفص الثانوية الصناعية للبنين

جدحفص – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 25 –27 أبريل 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 8

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 9

سجل أحكام المراجعة 10

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من عشرة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور وأرباب العمل. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة: 854 طالب

الفئة العمرية:16–18 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة جدحفص الثانوية الصناعية للبنين إحدى المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1969. تحتضن الطلاب من الفئة العمرية ما بين 16–18 سنةً. يبلغ عدد الطلاب 854 طالباً موزعين على 34 فصلاً دراسياً، 12 فصلاً في السنة التأسيسية، 10 فصولٍ لكل من المستويين الثاني والثالث للمسارين الفني والتطبيقي، وفصلين للمستويين الأول والثاني من التدريب المهني. ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من مستويات اقتصادية محدودة. تُصنف المدرسة 17 من طلابها موهبة وإبداع، 31 تفوقاً، وطالباً واحدًا ذا صعوبات التعلم، وطالباً واحداً إعاقة جسدية. يقضي المدير عامه السادس بالمدرسة. ويبلغ عدد أعضاء الهيئة التعليمية بالمدرسة 130 معلماً. تُطبق المدرسة مشروع جلالة الملك لمدارس المستقبل. لا يوجد بالمدرسة صف إلكتروني، ولا صالة رياضية.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

مدرسة جدحفص الثانوية الصناعية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية، مع حصولها على تقدير جيد في كلٍ من التطور الشخصي، وجودة تعزيز المنهج وتقديمه وبرامج التدريب، ومساندة الطلاب وإرشادهم، والقيادة والإدارة، وقدرة جيدة على التحسّن. كما نالت المدرسة رضًا جيدًا من الطلاب وأولياء أمورهم .

الإنجاز الأكاديمي للطلاب مرضٍ. يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في أغلب المقررات الأساسية والتخصصية، خاصة في المسار الفني، في حين تنخفض نسب النجاح في المستوى الأول وبعض مقررات اللغة الإنجليزية، حيث انعكست نسب النجاح المرتفعة على مستويات الطلاب في معظم الدروس العملية، في حين كانت مستوياتهم مرضية في أغلب الدروس النظرية. كما يحقق الطلاب تقدمًا جيدًا في نتائجهم في أغلب المقررات الأساسية والتخصصية، إضافة إلى التقدم الذي يحرزونه في أغلب الدروس العملية؛ نتيجةَ تركيز أساليب التدريس على إكسابهم المهارات العملية والمهنية، إلا إن تقدمهم في أغلب الدروس النظرية كان بالمستوى المرضي؛ نتيجةً لأساليب التدريس التلقينية المتبعة فيها. وتقوم المدرسة بتقديم مجموعة من الدروس العلاجية بناءً على نتائج الاختبارات التشخيصية لذوي التحصيل المتدني. كما تتم مشاركة الطلاب الموهوبين وبعض المتفوقين في المسابقات الخارجية المختلفة. وتتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من خلال الأنشطة المقدمة في بعض الدروس الجيدة؛ مما ساهم في تحقيق الطلاب المستويات التي تتناسب مع قدراتهم بصورة مرضية.

التطور الشخصي للطلاب جيد. ينتظم غالبية الطلاب في الحضور للمدرسة، ويلتزمون بالمواعيد المحددة. كما يساهم معظمهم بحماس وفاعلية في الأنشطة اللاصفية المختلفة، ويبدون استمتاعًا في الورش العملية؛ مما ساهم في تنمية ثقتهم بأنفسهم وصقل مواهبهم وتحملهم للمسؤولية. كما تتاح لهم

الفرص المختلفة لتولي الأدوار القيادية في الأنشطة اللاصفية والدروس العملية، في حين لا تتاح لهم بالمستوى نفسه في بقية الدروس. وتتميز علاقة الطلاب مع بعضهم بالانسجام والاحترام المتبادل وكذلك علاقتهم بمعلميهم. كما يتصرف معظم الطلاب بوعي ومسؤولية من خلال محافظتهم على البيئة المدرسية ومرافقها المختلفة. للمدرسة جهود ــ في تنمية القيم السلوكية ــ انعكس أثرها الواضح في تدني الحالات السلوكية؛ مما انعكس على شعور الطلاب بالأمن في المدرسة، وخلق جو تعليمي مناسب.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى المعلمين إلمامٌ بالمادة العملية انعكس على تفاوت أدائهم في الدروس، حيث اتسمت بعض الدروس بالإدارة الصفية الفاعلة وتنوع الاستراتيجيات التعليمية التي ساهمت في إكساب الطلاب المهارات العملية والمهنية والفهم والمعارف. كما يتم تحدي قدرات الطلاب وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم في تلك الدروس، في حين كان المعلم محور العملية التعليمية في الدروس الأخرى، بالإضافة إلى تقديم الأنشطة بشكلٍ موحد دون مراعاة الفروق الفردية أو تحدي قدرات الطلاب؛ مما لم يساهم في تنمية مهارات التفكير العليا لديهم. يتيح المعلمون الفرص للطلاب للتعلم التعاوني الفاعل في الورش العملية وبعض الدروس النظرية، إلا إنها لم تكن بالمستوى نفسه في الدروس الأخرى؛ لضمان تعلم الطلاب من بعضهم. ويستخدم المعلمون العديد من أساليب التقويم بفاعلية في بعض الدروس والورش العملية، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة؛ مما أثر إيجابًا في إنجازهم، في حين اقتصرت في الدروس الأخرى على تقديم الأنشطة دون متابعتها وتقديم التغذية الراجعة المناسبة التي تساعد الطلاب على تحسين أدائهم. وعلى الرغم من الإشارة إلى الواجبات المنزلية في بعض خطط الدروس، إلا إنها قليلة، ولا تراعي الفروق الفردية، ولا تتم متابعتها بصورة مستمرة.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه وملاءمة برامج التدريب جيدة. تنمِّي المدرسة فهم الطلاب الحقوق والواجبات من خلال العديد من الأنشطة، إضافة إلى اتفاقية الحقوق والواجبات الموقعة بين الطلاب والمدرسة، والتي انعكس أثرها على وعيهم وتطورهم الشخصي. كما يتم تشجيع الطلاب على تقديم بعض الخدمات المجتمعية، إضافة إلى تنمية روح المواطنة من خلال العديد من الأنشطة والفعاليات والزيارات. تقدم المدرسة العديد من الأنشطة اللاصفية الثقافية والعلمية والفنية والمهنية؛ لإثراء

المنهج. إضافة إلى مشاركة الطلاب الفاعلة في العديد من البرامج؛ مما ساهم في صقل مواهبهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وميولهم المختلفة. كما يتم إكساب الطلاب المهارات العملية بصورة جيدة من خلال الدروس العملية، في حين أن إكسابهم المهارات الأساسية المختلفة كان بصورة مرضية و مهارات اللغة الإنجليزية بصورة أقل؛ نتيجةً مباشرة لعدم تركيز أساليب التدريس على إكسابهم تلك المهارات بصورة كافية في بعض الدروس. وتظهر جهود المدرسة بصورة واضحة في الاستفادة من مبانيها والمحافظة عليها، على الرغم من قدمها، حيث تقوم بتوظيفها بفاعلية في إثراء المناهج الدراسية المختلفة من خلال الاحتفاء بإنجازات وأعمال الطلاب في الصفوف والورش العملية؛ مما خلق بيئة محفزة للتعلم. وتقوم المدرسة بطرح البرامج التدريبية التي تلبي متطلباته، إضافة إلى عقد اللقاءات والمحاضرات والزيارات التثقيفية للاطّلاع على مستجدات سوق العمل. كما تتابع طلابها بصورة مستمرة أثناء فترة تدريبهم. وقد أشاد أغلب ممثلي سوق العمل بمخرجات المدرسة وبمستوى مهارات الطلاب. كما تتوفر في المدرسة العديد من البرامج المهنية التي يتطلبها سوق العمل التي يختار منها الطلاب.

برامج مساندة الطلاب وإرشادهم جيدة. تتم تهيئة الطلاب قبل انضمامهم بتنظيم المحاضرات للمدارس الإعدادية التي ترفد المدرسة. كما تتم تهيئة الطلاب المستجدين بتنظيم البرامج والمحاضرات والجولات التعريفية؛ مما ساهم في استقرار الطلاب بسهولة ويسر في المدرسة. وتقوم المدرسة كذلك بتهيئة الطلاب للمراحل المقبلة من التعليم أو التوظيف من خلال تنظيم زيارات للجامعات وسوق العمل، إضافة إلى تزويدهم بالمهارات اللازمة لتلك المرحلة. تُقيم المدرسة احتياجات الطلاب الشخصية، وتلبيها من خلال تقديم المساعدات العينية والمادية المختلفة. كما تقوم بتقييم الاحتياجات التعليمية والتدريبية، حيث تتم تلبيتها من خلال تنفيذ دروس التقوية، إضافة إلى الدروس المسائية، التي كان لها الأثر الفاعل في تقدم الطلاب. كما تتم متابعة تقدم الطلاب في المواد العملية وتقديم الدعم اللازم لهم باستمرار. إضافة إلى توفير فرص التدريب الميداني لهم في سوق العمل كلاً بحسب تخصصه. وتتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في بعض الدروس، في حين تتفاوت في بعض الدروس النظرية. تقدم المدرسة العديد من برامج النصح والإرشاد للطلاب؛ مما انعكس على انضباطهم وحبهم لمدرستهم. كما تتواصل مع أولياء الأمور من خلال اللقاءات الدورية والرسائل النصية، إلا إنه لا يتم إرسال تقارير دورية لهم عن مدى تقدم أبنائهم. وتتم متابعة أمور الأمن

والسلامة بالمدرسة بصورة مستمرة، حيث تتأكد من كافة الأمور المتعلقة بسلامة منتسبيها في الورش العملية؛ مما ساهم في خلق بيئة صحية وآمنة.

فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة جيدة. لدى المدرسة رؤية تشاركية تركز على الإنجاز والمهارات المهنية والنمو الشخصي للطلاب، حيث انعكست على معظم ممارسات وأنشطة المدرسة. كما لديها خطة استراتيجية بُنيت بالاستفادة من نتائج تشخيص واقع المدرسة بدقة، إضافة إلى الخطط التشغيلية التي تتم متابعتها من خلال مؤشرات الأداء الواضحة والدقيقة والقابلة للقياس؛ مما ساهم في تنظيم العمل المدرسي. وتقوم المدرسة بتقييم جميع مجالات العمل المدرسي بدقة مع الاستفادة من نتائج التقييم في تحسين الأداء. تلهم القيادة العليا، وتبث روح الحماس والدافعية في منتسبي المدرسة من خلال التشاركية والشفافية في القرارات، إضافة إلى تفويض الصلاحيات بكفاءة، وتطبيقها نظام إدارة الأداء بفاعلية، حيث انعكس ذلك التحفيز على رضا وحماس معظم المعلمين، وساهم في خلق بيئة أسرية تعمل بروح الفريق الواحد، بالإضافة إلى إصرارهم على مواكبة التطوير والتغيير. كما يتم تقديم مجموعة من برامج رفع الكفاءة المهنية الداخلية للارتقاء بأداء المعلمين، بالإضافة إلى اللقاءات الفردية والزيارات التبادلية. وتقوم المدرسة بتوظيف مواردها التعليمية المختلفة بصورة جيدة، في حين أن توظيف مركز مصادر التعلم كان بصورة أقل فاعلية. وتستطلع المدرسة آراء أولياء الأمور والطلاب بصورة مستمرة، وتستجيب لمقترحاتهم قدر الإمكان، وتعمل مع ومتطلبات سوق العمل بصورة مرضية.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 2 (جيد)

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسين والتطوير جيدة؛ نظرًا لما تمتلكه المدرسة من مقومات متمثلة في الخطة الاستراتيجية، والخطط التشغيلية، والمتابعة المستمرة لها من خلال وضوح مؤشرات الأداء، والاستفادة من التقييم الذاتي المستمر لجميع مجالات العمل المدرسي في وضع الخطط والبرامج؛ لتحسين أداء المدرسة. بالإضافة إلى تكاتف الجهود في المدرسة، والعمل بروح الفريق الواحد، وتنظيم العمل من خلال تفويض الصلاحيات بكفاءة، والتشاركية في القرارات ونشرها لثقافة التطوير والتغيير التي انعكست على تحسين الأداء بشكل عام، خاصةً فيما يتعلق بانجاز الطلاب، إضافة إلى التحسين في مجال التطور الشخصي، وسلوكيات الطلاب، وتطوير الأداء، والبيئة المدرسية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- القيادة والإدارة
- التخطيط الاستراتيجي والتقييم الذاتي
- المهارات العملية والمهنية
- الحماس والدافعية لدى منتسبي المدرسة
- الأنشطة اللاصفية والبرامج التدريبية
- سلوك الطلاب وعلاقتهم مع بعضهم
- تنمية روح المواطنة
- تلبية الاحتياجات التعليمية خارج الصفوف
- توظيف البيئة المدرسية
- برامج التهيئة والبرامج الانتقالية

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- مراعاة الفروق الفردية في التعليم والتعلم
- الاستفادة من التقويم
- مهارات اللغة الإنجليزية
- مهارات التفكير العليا
- تحدي القدرات
- التعلم التعاوني في الدروس النظرية
- الواجبات المنزلية
- التواصل مع سوق العمل

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تطوير عمليتي التعليم والتعلم والتدريب، بحيث تشمل:
  - تنمية المهارات الأساسية في مادة اللغة الإنجليزية
  - مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة
  - توظيف التقويم من أجل التخطيط للتعلم
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - تحدي قدرات الطلاب
  - إتاحة الفرص للتعلم التعاوني بصورة أكبر في الدروس النظرية.

- تبني سياسة واضحة لإثراء العمل المدرسي من خلال توظيف الواجبات المنزلية التي يتم من خلالها مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

- التحقق من مطالب سوق العمل والتواصل مع الجهات المعنية؛ لتوفير برامج تلبي احتياجاتهم الحالية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2: جيد
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	2: جيد
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد